

فشل التشريعات في مواجهة مشكلات الفقر : لم تستطع التشريعات المتوالية مواجهة مشكلات الفقراء ابتداء من قانون الفقر الصادر عام ١٦٠١ م بإنجلترا، وما تبع ذلك من تشريعات تبرز مسئولية الفرد المطلقة عما آل إليه مصيره ، وأنه بالردع والتحقيق والسجن يمكن القضاء على ظاهرة الفقر والتسول . وعلاقته بالبيئة المحيطة ، ٦ - ظهور البحوث الاجتماعية: التي قام بها جماعات المصلحين خاصة في أوروبا وأمريكا، ٧ - انتشار حركات تنظيم الإحسان والمحلات الاجتماعية : سعت حركتا الإحسان والمحلات الاجتماعية إلى رفع مستوى مستوى الطبقات المحتاجة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا الأمر الذي أدى إلى تطور خدمات الرعاية الاجتماعية وظهور مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تعمل في نطاق الرعاية الاجتماعية . - مراحل تطور الخدمة الاجتماعية : ١ - أصبحت الخدمة الاجتماعية مهنة تعمل في ميدان الرعاية الاجتماعية. يمارس من خلال جماعات تطوعية بل بدأت تظهر مؤسسات اجتماعية تمارس الإحسان لذلك ظهرت جمعية تنظيم الإحسان عام ١٨٦٩ م ،